

إنه القرآن | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

لا يحدثك عن القرآن مسل القرأن. فا قبل عليه تجد الخير من الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكري لاولي الالباب
واودعه من العجائب العجب العجاب. والصلوة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الله - 00:00:00
ايها اصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب. ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن مآب. اما بعد ففي وسط ظلام ما من دامس ظهر النور.
وفي جهل مطبق ظهر العلم. وفي صحراء خلفتها عبادة الاوثان - 00:00:30

نزل القرآن العظيم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ليحول تلك الصحراء الى ارض مزروعة بالایمان في احداث متلاحقة نزل
امين الوحي جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يتبع في غاره الذي - 00:00:50

تحنث فيه لربه سبحانه وتعالى نزل عليه ذلك الملك العظيم الذي وصفه الله عز وجل بقوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين. مطاع ثم امين. نزل عليه ذلك الملك ليقول له اقرأ. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:10

حين فجأه هذا الوحي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف القراءة ولا الكتابة. فقال عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ. فقال له
جبريل عليه السلام اقرأ. ثم قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقم. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم -
00:01:30

الانسان ما لم يعلم. كانت هذه الآيات هي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذه الآيات هي التي افتتح بها القرآن
العظيم اول ما نزل هذه اول ايات انزلت على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:50

هذه الآيات هي التي حولت هذه الامة من امة تعبد الاوثان الى امة تعبد الرحمن. هذه الآيات هي التي زرعت هذا الایمان في قلوب
اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فان فعلوا بالقرآن. هذه الآيات التي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05
قبلها يعبدون الاوثان ويسبدون للحجارة التي لا تسمع ولا تبصر ولا تغنى عنهم شيئا. هذه الآيات هي التي حولت تلك القلوب الى
قلوب تعبد الله سبحانه وتعالى. وتفتح البلاد وتفتح قبلها قلوب العباد. هذه الآيات العظيمة هي الآيات - 00:02:25

التي نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فرجع بها الى خديجة رضي الله تعالى عنها وارضاها ترجف بادروا صلوات الله
وسلامه عليه. وقال لها عليه الصلاة والسلام زملوني زملوني. وصبا على ماء باردا من شدة ما نزل علي فانزل الله - 00:02:45
وعز وجل عليه بعد ذلك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وانزل الله عز وجل عليه بعد ذلك يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او
انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. انا سنلتقي عليك قولا سقيلا. هذا هو القول التثليل - 00:03:05

الذي نزل على قلب محمد صلوات الله وسلامه عليه القرآن العظيم هو كتاب الله. الذي انزله على قلب محمد صلى الله عليه واله
 وسلم. والذي قرأه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:25

على اصحابه انه الليل واطراف النهار. والذي قام به صلوات الله وسلامه عليه الليلة لله الواحد القهار. هذا القرآن هو الذي كان النبي
 صلى الله عليه كان رسالة النبي عليه الصلاة والسلام. والقرآن اجتمع فيه امور. فاجتمع فيه انه الرسالة وهو اية - 00:03:40
الرسالة. القرآن هو الرسالة التي انزلها الله الى النبي عليه الصلاة والسلام. وهو ايضا اية الرسالة. فالقرآن فيه ايات صدق النبي عليه
الصلاه والسلام وفيه ايات وفيه ايات بعثته صلوات الله وسلامه عليه. القرآن العظيم هذا - 00:04:00

كتاب المبين الذي انزله الله سبحانه وتعالى ليجيب عن الاسئلة. الاسئلة التي لا تعرف الا من طريق الوحي. الانسان يتتساعل مما ومن
اي مادة خلق؟ ومن الذي خلقه؟ والى اين يصير؟ يجيب القرآن مباشرة. يقول الله، عز وجل، فيها هل اتنى - 00:04:20

الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة انا خلقنا الانسان. هل اتي على الانسان هذه الماهية؟ انا خلقنا الانسان. فالذى خلق الانسان هو الله. ومادة خلقه من نطفته امشاج يعني مختلطة. اختلط ماء الرجل بماء المرأة. فاوجد هذا الانسان. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج بماذا - 00:04:40

ما هي علة الخلق؟ نبتليه. وما هي الات الخلق فجعلناه سميوا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ما هو مصير هذا الانسان؟ انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا - 00:05:03

هذا القرآن هو الذي يحول تلك القلوب الى قلوب منفعلة. الى قلوب بدلاً من كونها قلوب قاسية الى قلوب وذاك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول انهم ظلوا زمانا حتى انزل الله عز وجل قوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:05:23

لا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم المد فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لما ورد عليه جمال اه فسمعوا القرآن فانفعوا لهذا القرآن فبكوا. فلما رأهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال هكذا كنا قبل ان تقسوا قلوبنا - 00:05:55

هكذا كنا قبل ان تقسوا قلوبنا. والسيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها لما النبي عليه الصلاة والسلام امر ان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه يصلى الناس فالسيدة عائشة قالت انه لا يملك عينه اذا قرأ القرآن. هذا القرآن هو الذي انفع له عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ذلك الشديد في - 00:06:15

حق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينفعل لكتاب الله سبحانه وتعالى. ويتدبر هذا الكتاب ويتلذذ به اثناء الليل واطراف النهار. حتى انه لا اسمعوا نشيج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من وراء الصفوف حينما يقرأ قول الله سبحانه وتعالى انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله - 00:06:35

هذه الآيات التي انفع لها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انما ان فعلوا لها لأنهم اتوا الايمان اولاً امنوا بهذا القرآن فانفعوا به. الم يقل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اكثر غير واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه العبارة. اوتينا - 00:06:55

ایمان سم اوتينا القرآن. سم اوتينا القرآن. فالایمان الذي استقر في نفوسهم هو هو بناء القرآن الذي فيهم بناء القرآن الذي بني فيهم هو الذي استقر في نفوسهم. فانفعوا لهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - 00:07:15

علموا حقيقة الدنيا وعلموا حقيقة الآخرة فسعوا للآخرة. الم يقل الله عز وجل في هذا القرآن ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيا انتهى وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلام نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظوظا. انظر - 00:07:35

كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. المطلوب منا ايها الكرام ان نقبل على هذا القرآن. ان نؤمن بهذا القرآن او اولاً وان نؤمن بان ما جاء به هو الحق وهو الصدق من عند الله سبحانه وتعالى. ان نقبل على هذا القرآن فنقرأ هذا القرآن - 00:07:55

نتصالح مع القراءة اولاً نتصالح مع تلاوة هذا القرآن. ايها المؤمن ان تكون من هجر القرآن من هجر تلاوة اول خطوة ان نتصالح مع تلاوة القرآن ان تتلو هذا الكتاب. الخطوة الثانية ان نتصالح مع معاني الكتاب. لابد ان نتصالح مع معاني القرآن - 00:08:15

هذه المعاني هي التي طلب الله عز وجل منك ان تفهمها. الم يقل الله سبحانه وتعالى ناعيا على المشركيين؟ افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب افالها؟ افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. تصالح مع التلاوة ثم تصالح مع المعاني - 00:08:35

ثم تصالح مع العمل بهذا القرآن. وهو المطلوب ان تعمل بهذا القرآن. ان تنفع ان تنفع جوارحك لهذا القرآن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كانوا يقومون الليل بالقرآن ويتدبرون هذا الكتاب. الحسن رضي الله عنه يقول اكان اصحابك - 00:08:54

كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام علموا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذمرونها بالليل ويعلمون بها هذا هو الذي نريده. هذا هو الذي نريده منك ان تقبل على هذا الكتاب. تقبل عليه تلاوة تقبل عليه معرفة للمعاني - 00:09:14

تقبل عليه عمل بالآيات هذا ما عندي فلا تغتر بهم. لا تغتر بهذا الكلام الذي قلته لك. ولكن أقبل على هذا الكتاب. فإنه لا يحذثك عن القرآن مثل القرآن لا يحذثك عن القرآن مسل القرآن. فاقبل عليه تجد الخير من الله. اول اول سورة في القرآن العظيم. بعد سورة الفاتحة على طول - 00:09:34

يقول الله عز وجل في اولها بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين اعود فاقول هذا ما عندي. فلا تغتر به. ولكن أقبل على هذا القرآن. أقبل على هذا النور. اشعل هذا النور الذي بين يديك - 00:10:02

ليشتعل قلبك بالقرآن. ومن لم يكابد حقائق القرآن نورا يشعري بالاسم في قلبه فلا حظ له من نوره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الكتاب وان يجعلنا من المتصالحين مع الكتاب. وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا. وذهاب همومنا - 00:10:24

واحزانا وصلى الله على مبلغ الكتاب وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:52